وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **المادة : المخطوطات العربية**

جامعة البصرة **المرحلة: الرابعة**

كلية الاداب **المحاضرة رقم (9)**

القسم: المعلومات والمكتبات

عنوان المحاضرة

الفهرسة الوصفية لاوعية المعلومات

إعداد: م.لبنى قاسم محمد رؤوف الهاشمي

اوعية المعلومات او مواد المعلومات المقصود بها الكتب المطبوعة او المخطوطة ، والدوريات، والنشرات ، والتقارير ، والرسائل الجامعية ، وبراءات الاختراع ، والمواصفات القياسية ، والمواد السمعية والبصرية ... الخ.

ولعل من المفيد ان نشير هنا ، وقبل دراسة موضوع الوصف الببليوغرافي للمخطوط ، الى عناصر البيانات الببليوغرافية التي اعتمدتها اخر التقنيات الدولية لفهرسة الكتب المطبوعة وغيرها من اوعية المعلومات ، ومن ابرزها واحدثها "القواعد الانكلو أمريكية للفهرسة" ويرمز لها ($AACR_2$) ، و"التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للكتب" ويرمز لها (ISBD-A) ، (تدوب-ك). وقد ساعدت هذه التقنيات على توحيد وتحسين عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات.

وقد نظمت عناصر الوصف الببليوغرافي حسب هذه القواعد على ثمانية حقول أساسية وبضمنها عناصر تربطها رابطة ، تضمن كل حقل عدداً من العناصر ، وكالاتي :

1- حقل العنوان وبيان المسؤولية.

2- حقل الطبعة وصفاتها.

3- حقل التعداد (الخرائط، دوريات ، ملفات حاسوب).

4- حقل النشر (مكان النشر ، الناشر ، تاريخ النشر).

5- الوصف المادي (عدد الصفحات ، الأجزاء او المجلدات ، الإيضاحات والصور ، الحجم (الابعاد)).

6- السلسلة (بيانات السلسلة ، الترقيم ضمن السلسلة).

7- الملاحظات ، وهي المعلومات التي لا تسمح القواعد بذكرها في جسم البطاقة.
8- الترقيمات الموحدة وكيفية الاتاحة ، مثل الرقم الدولي (المعياري) وشروط الاقتناء ، والرقم القياسي (المعياري) الدولي للكتب ISBN ، والرقم الدولي المعياري للدوريات ISSN ، والرقم الدولي المعياري للتسجيلات ISRC . إضافة الى التجليد والثمن.

والهدف من هذه التقنيات ان يعتمد المفهرس ضيغة وأسلوب موحد حسب معايير واسس ثابتة في إعداد الوصف الببليوغرافي ، بالإضافة الى توحيد العناصر والحقول وترتيبها ترتيباً يربطها داخل كل حقل. وقد أشار احد الباحثين الى ان هذه القواعد وضعت في الأصل للكتاب الأجنبي دون الاخذ بالاعتبار خصائص الكتاب العربي بحيث يمكننا ان نقرر بأن هذه القواعد لا تصلح في مجموعها للتطبيق في الكتاب العربي دون اجراء بعض التعديلات. ومن المعروف ان الصيغة الأخيرة لهذه التقنيات والقواعد لم تستقر بشكلها الحالي الا بعد مرورها بتاريخ طويل عبر سنوات طويلة ابتداء من ظهور قواعد بانتيزي Pantizy التي وضعت عام 1859 لفهرسة مكتبة المتحف البريطاني حتى أيامنا هذه.

ومن المعروف ان هناك مشكلة تعاني منها المكتبات ومراكز المعلومات والهيئات الببليوغرافية العربية ، هي عدم وجود قواعد عربية للوصف الببليوغرافي. والموجود في الساحة هو ترجمات وتعريبات للقواعد الانكلو أمريكية للفهرسة قاف. إضافة الى التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (تدوب). لهذا فقد ظهرت كتابات عديدة لدراسة موضوع الوصف الببليوغرافي للكتب العربية وصولاً لصياغة قواعد (التقنين العربي للوصف الببليوغرافي) شرط ان يساير احدث التطورات على المستوى الدولي.